Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونزل رسول الله ﷺ بقبة ضربت له في منطقة الحجون، في المكان الذي تعاقدت فيه قريش على مقاطعة بني هاشم والمسلمين قديماً بمكة، وذلك لأن النبي ﷺ لا يملك داراً فقد باع عقيل وطالب بيوت بني هاشم حيث قال النبي ﷺ (وهل ترك لنا عقيل من دار) عندما سئل أين تنزل غداً يا رسول الله![1].

واجتمع الناس لمبايعة رسول الله ﷺ على السمع والطاعة لله ورسوله وبايع الرجال والنساء، ولم تمس يده يد امرأة لا تحل له[2].

ودخل الناس في دين الله أفواجاً.

عن عمر بن سلمة الجرمي رضي الله عنه قوله: «وكانت العرب تلوم بإسلامها الفتح، يقولون: انظروا فإن ظهر عليهم فهو صادق وهو نبي، فلما جاءتنا وقعة الفتح بادر كل قوم بإسلامهم»[3].

وهذا مصداق قوله تعالى:

**﴿إذا جاء نصر الله والفتح، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً﴾**[4].

---

(١) أخرجه البخاري، بالموضع السابق ١٥٦٠/٤ (ح/٤٠٣٢).
(٢) أخرجه الإمام مسلم، كتاب الإمارة، باب كيفية بيعة النساء ١٤٨٩/٣ (ح/١٨٦٦).
(٣) أخرجه البخاري، كتاب المغازي، باب من شهد الفتح ١٥٦٥/٤ (ح/٤٠٥١).
(٤) سورة النصر.